

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنها ترجع إلى الدين والنبي فالمعنى يعرفون الإسلام أنه دين الله وأن محمدا رسول الله قاله قتادة .

والثالث أنها ترجع إلى القرآن فالمعنى يعرفون الكتاب الدال على صدقه ذكره الماوردي .
وفي الذين خسروا أنفسهم قولان .
أحدهما أنهم مشركو مكة .
والثاني كفار أهل الكتابين .
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون .
قوله تعالى ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أي اختلق على الله الكذب في ادعاء شريك معه وفي آياته قولان .
أحدهما أنها محمد والقرآن قاله ابن السائب والثاني القرآن قاله مقاتل والمراد بالظلم المذكور في هذه الآية الشرك .
ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون .
قوله تعالى ويوم نحشهم جميعا انتصب اليوم بمحذوف تقديره واذكر يوم نحشهم قال ابن جرير والمعنى لا يفلحون اليوم ولا يوم نحشهم وقرأ يعقوب يحشهم ثم يقول بالياء فيهما .
وفي الذين عني قولان .
أحدهما المسلمون والمشركون والثاني العابدون والمعبدون